

تُعدّ سياحة اليخوت نمطاً سياحياً متنامياً ومرحباً عالمياً، يعتمد على استكشاف المياه والساحل باستخدام اليخوت الترفيهية، وهي تُمثّل فرصة اقتصادية هائلة للدول التي تمتلك مقومات بحرية وجزر، حيث تساهم بتنشيط الدخل القومي من خلال جذب السياح ذوي الإنفاق المرتفع وإتاحة الاستفادة من البنية التحتية والموانئ، خاصة مع جهود الدول لإنشاء مراسي حديثة وتوفير خدمات متكاملة، مما يجعلها قطاعاً واعداً يتطلب دراسة معمّقة لفرصها وتحدياتها، كأحد الأنماط السياحية غير التقليدية الهامة. كلمة "يخت" مشتقة من الهولندية (jacht) وتعني المطاردة، وهي سفن مصممة للترفيه والراحة، وغالباً ما تكون مجهزة بمقصورات للمبيت. 2. أهمية سياحة اليخوت (خاصة لمصر): مورد اقتصادي: تدر دخلاً كبيراً وتزيد الإيرادات السياحية، خاصة وأن سائح اليخت يقضي فترات طويلة ويستهلك السلع والخدمات. تنوع سياحي: تضيف نمطاً جديداً غير تقليدي للسياحة، بجانب السياحة الثقافية والشاطئية. استغلال المقومات: تستغل المقومات الطبيعية الفريدة مثل الشواطئ الجميلة والمياه النقية والتنوع البحري. المقومات: موقع جغرافي متميز، شواطئ خلابة (مثل خليج فيورد في سيناء)، وبنية تحتية (موانئ ومراسي). التحديات: الحاجة لتطوير البنية التحتية للمراسي، توفير خدمات متكاملة (وقود، وتنسيق الإجراءات لجذب اليخوت الأجنبية). المقومات: موقع جغرافي متميز، شواطئ خلابة (مثل خليج فيورد في سيناء)، وبنية تحتية (موانئ ومراسي). التحديات: الحاجة لتطوير البنية التحتية للمراسي، توفير خدمات متكاملة (وقود، وتنسيق الإجراءات لجذب اليخوت الأجنبية). جهاز صدّ العمق. مرافق: أحواض جاكوزي، تلفزيون فضائي، قواعد قصبات، العملاء الأفراد (B2C): الأفراد ذوو الدخل المرتفع جداً (UHNWI) الذين يمتلكون يخوتهم الخاصة أو يستأجرونها، الباحثون عن الخصوصية والرفاهية المطلقة. العائلات والمجموعات: للرحلات اليومية أو الأسبوعية، محبي المغامرات: يطلبون يخوتاً مجهزة بمعدات للرياضات المائية مثل التزلج على الماء وركوب الأمواج. قطاع الفعاليات والمناسبات: لتنظيم حفلات خاصة، اجتماعات عمل، التوجهات الحديثة: أنظمة صوت عالية الجودة، تصميمات عصرية. التجارب المتكاملة: تقديم باقات تشمل الإقامة، الأنشطة، مستقبل سياحة اليخوت واعد ومزدهر عالمياً، مدفوعاً بالنمو التكنولوجي وتحديث البنية التحتية الرقمية، مع تركيز كبير من دول مثل مصر لزيادة حصتها في السوق عبر تبسيط الإجراءات الرقمية وتطوير المراسين، وتحقيق نمو كبير متوقع يتجاوز 22 مليار دولار بحلول 2034 عالمياً، بهدف جذب أعداد هائلة من اليخوت عبر تسهيل الخدمات وتحسين التجربة الفاخرة وتوفير تجربة مخصصة ومريحة للسائحين. الوضع الحالي لسياحة اليخوت يمر بمرحلة نمو وتطوير كبيرة، خاصة في مصر التي تستثمر بقوة في تحديث المراسين وتسهيل الإجراءات عبر منصات رقمية لتبسيط دخول وخروج اليخوت، بهدف مضاعفة حصتها من سوق البحر المتوسط وجذب آلاف اليخوت سنوياً،